أيا موت كم هذا التفرّق عَنوة فلستَ تُبَقّي خُلّةً لخليلِ
أراك بصيراً بالذين أُحِبّهم كأنّك تمضي نحوهم بدليلِ[١]

٢ ـ وعنه، قال: حدّثنا أبي رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن موسى بن القاسم بن مُعاوية بن وَهْب البَجَلي، وأبي قَتادة عليّ بن محمّد بن حَفْص، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى ابن جعفر عليه السلام، قال: قلت: ما تأويل قول الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾؟ فقال: إذا فقدتم إمامكم فلم تروه فماذا تصنعون»؟[٢].

٣ ـ **عليّ بن إبراهيم**، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد، عن القاسم بن العلاء، قال: حدّثنا إسماعيل بن عليّ الفَزاري، عن محمّد ابن جُمهور، عن فضالة بن أيّوب، قال: سُئِل الرضا عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ فقال عليه السلام: «ماؤكم أبوابكم، أي الأئمّة عليهم السلام، والأئمّة أبواب الله بينه وبين خلقه ﴿فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ يعني بعلم الإمام»[٣].

٤ ـ **محمّد بن يعقوب**: عن عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم بن معاوية البَجَلي، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، في قول الله عزّ وجلّ: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾ قال: «إذا غاب عنكم إمامكم فمن يأتيكم بإمامٍ جديد؟»[٤].

٥ ـ **محمّد بن إبراهيم النُعماني**، قال: أخبرنا محمّد بن همّام رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن بُندار، قال: حدّثنا أحمد بن هِلال، عن موسى بن القاسم بن معاوية بن وَهب البَجَليّ، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: قلت له: ما تأويل هذه الآية: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَّعِينٍ﴾؟ فقال: «إن فَقدتم إمامكم فلم تروه، فماذا تصنعون؟»[٥].

---

(١) كفاية الأثر ص ١٢٠.
(٢) كمال الدين وتمام النعمة ج ٢ ص ٣٣٧ ح ٣.
(٣) تفسير القمي ج ٢ ص ٣٦٥.
(٤) الكافي ج ١ ص ٢٧٤ ح ١٤.
(٥) الغيبة ص ١١٧.

almawaddah.be